digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قصة لوط وقومه في القرآن الكريم

(دراسة بنيوية)

رسالة جامعية

PERPUSTAKAAN
IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA
No. KLAS K A-2010 026 BSA
No. REG : A-2010/BSA/026
ASAL BUKU :
TANGGAL :

مقدمة لاستيفاء بعض شروط الامتحان للحصول على شهادة
الجامعية الأولى (S.I) بكلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها

قدمها

محمد رمضان حبيب الله

رقم التسجيل : A٣١٢٠٦٠٠٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تحت اشراف :

الأستاذ أحمد فائز الرشاد

كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

سورابايا ٢٠١٠

KEMENTERIAN AGAMA PERPUSTAKAAN SURABAYA IAIN SUNAN AMPEL

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الخطاب الرسمي

حضرة صاحب الفضيلة

عميد كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد الاطلاع وملاحظة ما يلزم تصحيحه فى هذه الرسالة تحت الموضوع "قصة لوط وقومه في القرآن الكريم(دراسة بنيوية) " التى قدمها الطالب:

الاسم : محمد رمضان حبيب الله

رقم التسجيل : A ٣١٢٠٦٠٠٣

القسم : اللغة العربية وأدبها

فنتقدم بها إلى سيادتكم مع الأمل الكبير أن تتكرموا بإمداد اعترافكم الجميل بأنها مستوفية كبحث جامعي للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S.I) فى اللغة العربية وأدبها، وأن تقوموا بمناقشتها فى الوقت المناسب.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هذا وتفضلوا بقبول الشكر وعظيم التقدير.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سورابايا، ٢ أغسطوس ٢٠١٠

المشرف،

الأستاذ أحمد فائز الرشاد

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

القرار بالقبول

لقد أجرت كلية الآداب مناقشة هذه الرسالة الجامعية أمام مجلس المناقشة فى ١٠ من أغسطوس سنة ٢٠١٠ وقرر بأن صاحبها ناجح فيها لنيل الشهادة الجامعية الأولى (S.I) اللغة العربية وأدبها.

أعضاء لجنة المناقشة:

الرئيس : الأستاذ أحمد فائز الرشاد ( )

السكرتير : عبد الله عبيد الماجستير ( )

المناقش الأول : الدكتوراندوس نور مفيد الماجستير ( )

المناقش الثانى : الدكتوراندوس أحمد زيدون الماجستير ( )

المشرف : الأستاذ أحمد فائز الرشاد ( )

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

سورابايا، ١٠ من أغسطوس سنة ٢٠١٠

وافق على هذا القرار عميد كلية الآداب

لجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

KEMENTERIAN AGAMA FAKULTAS ADAB SURABAYA IAIN SUNAN AMPEL

الدكتوراندوس حريص الدين عاقب الماجستير

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ABSTRAK

Kisah Luth dan Kaumnya dalam al Qur`an
(Tinjauan Strukturalisme)

(فصة لوط وقومه في القرآن الكريم (دراسة بنيوية))

Al Qur`an secara fundamental berfungsi memberikan petunjuk bagi umat manusia, karena keberagaman yang dimiliki oleh manusia memberikan arti penting bagi prosesnya dalam berdialektika dengan manusai. Artinya, keberadaan al Qur`an dalam pengungkapannya tidak lepas dari model masyarakatnya. al-Qur`an terdiri dari beberapa bentuk pengungkapan ayat yang berbeda-beda, misalnya bentuk hukum, perumpamaan, kisah-kisah dan lain-lain.

Terkait dengan itu, penelitian ini mengkaji salah satu kisah dalam al Qur`an, yaitu Nabi Luth dan kaumnya, yang telah disebutkan atau diceritakan dalam surat yang berbeda-beda. Penelitian ini mengkaji dari sisi strukturalisme sastra. Rumusan masalah dalam penelitian ini adalah *(1)*, Bagaimana cerita Nabi Luth dan Kaumnya dalam al Qur`an? *(2)*, Bagaimana kisah nabi Luth dan Kaumnya bila dilihat dari segi strukturalisme.

Jawaban dari rumusan masalah dalam skripsi ini adalah. *(1)*,bahwa kisah Nabi luth dan kaumnya dalam al Qur`an diceritakan dalam 10 surat yang jumlah ayatnya 85. dalam cerita tersebut terdapat dua surat yang menceritakan dengan alur yang berbeda yaitu surat al Hijr dan Surat Hud. *(2)*, Penelitian strukturalisme dalam skripsi ini menggunakan paham Stanto "bahwa penelitian strukturalisme adalah penelitian dari pada unsure instrinsik yang harus diteliti seluruhnya, yaitu mulai dari tema, setting (tempat, waktu dan sosial), tokoh, alur dan amanat yang disampaikan dalam cerita tersebut. Tema dari cerita ini adalah pendustaan sedangkan settingnya terdiri dari setting tempat yaitu di perbatasan Negara Yordania dan Israel. Tokoh dalam cerita ini adalah nabi Luth, istri nabi Luth, putri nabi Luth, kaum Sodom, malaikat dan Allah SWT. Alur cerita ini alur maju dan amanat yang terkandung alam cerita ini adalah Allah mengharamkan hubungan seksual sesama jenis (homoseksual)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

محتويات الرسالة

صفحة الموضوع ..... أ

الخطاب الرسمي ..... ج

القرار بالقبول ..... د

كلمة الشكر والتقدير ..... هـ

الحكمة ..... ز

ملخص البحث ..... ح

محتويات الرسالة ..... ط

الباب الأول : مقدمة ١

١. خلفية البحث ١

٢. قضية أساسية ٣

٣. فروض البحث ٤

٤. توضيح الموضوع وتحديده ٥

٥. أهمية البحث ٦

٦. أهداف البحث ٧

٧. دراسة سابقة ٧

٨. منهج البحث ٨

٩. هيكل البحث ٩

الباب الثاني: البنيوية ١١

الفصل الأول: البنوية العامة ١١

الفصل الثاني : الدراسة البنيوية الأدبية ١٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الثالث: قصة لوط عليه سلم وقومه.....٢٠

الفصل الأول:الآيات التى تقص قصة لوط وقومه ٢٠

الفصل الثانى: بيان الآيات التي تقص قصة لوط عليه سلم وقومه...٢٥

الباب الرابع: النتائج والمناقشة ٤٠

الفصل الأول: قصة لوط وقومه في القرآن الكريم ٤٠

الفصل الثاني: قصة لوط وقومه من وجه الدراسة البنيوية.....٤٥

الباب الخامس: الخاتمة ٥٥

الاسنباطات.....٥٦

الاقتراحات ٥٧

قائمة المراجع ٥٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الأول

مقدمة

الحمد لله الذى أنزل الكتاب على نبيه المصطفى بلسان قومه العربي وجعلهم هاديا إلى صراط مستقيم وفرقانا بين النور والظلمات. والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد الآنبياء والمرسلين وعلى آله وآصحابه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

فإن هذه الرسالة الجامعية تحت عنوان " **قصة لوط و قومه في القرآن الكريم (دراسة بنيوية)**" مقدمة لاستيفاء بعض شروط الامتحان لنيل الشهادة الجامعية الأولى(S١) فى كلية الآداب في اللغة العربية وأدبها بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. خلفية البحث

القرآن هو معجزة رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي أوحى إليه بوسيلة جبريل، وعدد آياته ٦٣٤٢ آية [١]. وفيه هدى للناس لنيل سعادة الدنيا و الآخرة ظاهرا وباطنا. كقول الله تعالى في

[1]Tim Sembilan, *Tafsirbmaudhu`i Al Muntaha,(*Bandung: Pustaka Pesantran, 2004), Hal.5

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الكتاب الكريم:

ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ ۛ فِيهِ ۛ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ[٢]

وفي آيات اخرى:

وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِم مِّنْ أَنفُسِهِمْ ۖ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ ۚ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ تِبْيَٰنًا لِّكُلِّ شَىْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ [٣]

بين القرآن بطريقتين أولا: طريقة مباشرة يعنى بأمر ونهي كقوله تعالى : فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ[٤].

وَلَاتَجْعَلُوْ اللّٰهَ عُرْضَةً لِاَيْمَانِكُمْ اَنْ تَبَرُّوْا وَتَتَّقُوْا وَتُصْلِحُوْا بَيْنَ النَّاسِ وَاللّٰهُ سَمِيْعٌ العَلِيْمٌ[٥].

وثانيا: طريقة غير مباشرة وهي بين بقصة. وبهذه الطريقة بين القرآن عن أساس الدعوة والاعتقاد وثبت قلب النبى محمد صلى الله عليه و سلم و قومه[٦].

ومن ناحية الآداب القصة لها كثير من الفـــوائد، وبعضها أن القصة تستطيع أن تغرّ القارئ ليقرأها مرارا. وهذه هى من معجزات القرآن الكريم. ولا شك أن المشركين في زمن رسول الله صلى عليه وسلم يصنعون القصة المكذبة لمقابالة القرآن الذى هو كلام الله الذى أنزله الله

---

[٢] القرآن الكريم، سورة البقرة: ٣

[٣] القرآن الكريم، سورة النحل: ٨٩

[٤] القرآن الكريم، سورة الكوثر: ٢

[٥] القرآن الكريم، سورة البقرة: ٢٢٤

[6] Ahmad Hanafi, *Segi-segi Kesusastraan Dalam Al Qur`an* (Jakarta: Pustaka Husna, 1983), Hal.20

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إلى رسوله صلى الله عليه وسلم. المثال، نظر بن الحارث يقص قصته الى صحبته كالنبي محمد صلى الله عليه وسلم الذي يجلس مع المسلمين سمع القرآن[٧].

ومن عدد آيات القرآن الكريم٦.٣٤٢ الذي لها القصة١.٦٠٠ تقريبا. وتلك عدد من قصة الرسول والنبي فقط. وهذه القصة جذابة من قصة في القرآن يعنى قصة لوط لأن قومه له صفة غريبه من عدة الناس وهذه الصفة ظهرت في يومنا الآن.

وفيها بين القرآن أعمال أمة لوط بيانا واضحا واذا أنزل الله تعالى العذاب إليهم. وبين القرآن والأمانة التي تتضمن في هذه القصة. بسبب ذلك هذه القصة جديرة بالبحث بدراسة بنيوية.

٢. قضية أساسية

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أما القضية الأساسية في هذا البحث التى لابد على الباحث أن يحللها فهو:

١. كيف تكون قصة نبي لوط عليه وسلم وقومه فى القرآن الكريم؟

٢. كيف تكون قصـــة نبي لوط عليه وسلم وقومه من جهة البنيوية؟

٣. فروض البحـــث

وضع الباحث في هذا البحث افتراضين علميين كما يلى:

- رُوِيت فى القرآن أنّ نبي لوط عليه السلام بُعِث لدعوة على قوم

---

[7] Ibid, Hal. 21

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

صدم، ولكنّ قوم صدم ردّوه وعاندوه، ثم عذّب الله عليهم بعذاب شديد.

- كانت قصة نبى لوط عليه السلام تتضمن على عناصر بنيوية التى تصنع هذه القصة الكاملة الجميلة حتى وصل إلى السامع مضمون القصة من اماتها ونصائحها.

٣.توضيح الموضوع وتحديده

لنيل التصوير الواضح في موضوع هذه الرسالة فعلى الباحث أن يشرحها كما يلي:

١.قصة

القصة ج قصص، و الأقصوصة ج أقاصيص: الحديث، الامر الحادث[٨].

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وأما القصص اصطلاحا فهى كما قال الشباء البجمي :

"يراد بالقصة في العصر الحاضر كلّ كتابة أدبية فنية تصدر عن كاتب واحد بقصد تصوير حالة معية (فى التاريخ أوالأدب أوالأخلاق أولأوضاع أوغيرها) تصويرا ينزع فيه الكاتب عن شعوره الخاصّ وتفكيره الناشئ عن هذا الشعور والوجه الذى يتجه إليه رأيه على حسب ما شعر وفكّر بحيث تتمثل شخصيته فى هذا التصوير تمثّلا يفرّق بينه وبين غيره ممّن كتبوا فيما كتب"[٩].

---

[٨] لويس معلوف، المنجيد في اللغة والاعلام، (لبنان، دار المشرق، ١٩٢)، ص.٦٣١

[٩] A. Hanafi, *Segi-segi kesusastraan pada Kisah-Kisah Al Qur`an*,(Jakarta : Pustaka Husna, 1983) Hal. 13

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢.النبي لوط عليه السلام

النبي لوط عليه السلام هو رسول الله السابع من خمس وعشرين رسولا. و بعث الله لدعوة على قوم صدم[١٠].

٣. فى

حرف جر يراد بها الظرفية[١١].

٤. القرآن

الكلام المعجز المترل على محمد صلى الله عليه وسلم المكتوب فى المصاحف المنقول بالتواتر وتلاوته[١٢].

٥.الكريم

جمع من كرام وكرماء وهو من الأسماء الحسنى يقول رجل كريم ويطلق الكريم من كل شيء على إحسانه وعلى ما يرضى ويعمد بابه[١٣].

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٦.دراسة بنيوية

هى المنهج كالمدخل عند ملاحطة فى النصوص الأدبية بأساس نمودج البنيانى اللغوى[١٤].

---

[10]Muhammad Burhan, *25 Cerita Nabi dan Rosul*, (Jombang: Lintas Media), Hal.53

[١٢] الشخ مصطفى الغلاينى، جامع الدروس العربية، (بيروت:المكتبة العصرية، بجهول السنة)، الجزء الثالث، ص. ١٨.

[12]Tim Sembilan,*Tafsir Maudhu'i Al Muntaha* (Bandung: Pustaka Pesantran, 2004),Hal. 15

[١٤] المنجيد،٢١١

[14] Asep Hudayat, *Metode Peneitian Sastra* (Bandung: Univ. Padjajaran, 2007), Hal. 51

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥. أهميـــة البحث

وأما الأسباب التى دفعت الباحث إلى اختيار هذا الموضوع فهو:

١. كانـــت قصة لوط عليه وسلم في القرآن الكريم مختلفة عن قصة أخرى في القرآن هذه القصة تقص مرارا في السورة التالية:

أ. سورة الشعراء : ١٦٠-١٦٣

ب. سورة النمل: ٥٤-٥٦

ت. سورة التحريم : ١٠

ث. صورة الهود: ٨١- ٨٣

ج. سورة القمر: ٣٧-٣٨

ح. سورة الذاريات: ٣٥-٣٧

خ. سورة العنكبوت: ٢٩

د. سورة الأنبياء: ٧٤-٧٥

ذ. سورة الحجر :٦١-٨٥

ر. سوراة الصافات: ١٣٧- ١٣٨ .[١٥]

٢. كانـــت سلوك قوم لوط موجودة فى هذا اليوم كثيرا[١٦].

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

[15] Ahmad, Kisah luth dalam Http://id.wikipedia.org/wiki/Luth

[16] Benny Christian, http://berita.liputan6.com/sosbud/201003/269631//Peserta.Kongres.Gay, 27/03/2010 05:38

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٦ . أهـــداف البحـــث

أما أهداف هذه الرسالة الجامعية التى يريد الباحث الوصول إليها فـــكما يلى:

أ. لمعرفة قصة لوط وقومه في القرآن الكريم

ب. لمعرفة قصة لوط وقومه من وجهة البنيوية.

٧. دراســـات سابقـــة

كان هذا الموضوع قد بحثـــه طالب واحد من قبل. والفرق بين البحث السابق والبحث الذى سيقوم به الباحـــث كما يلى:

أ. الموضـــوع قد بحـــثه أحد من قبـــل بالموضـــوع قصـــة فرعون في القرآن الكريـــم انكـــاره على آيات الله تعالى (دراســـة تحليلية تركيبية) وفيه مسئلتان اثنتـــان:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. كم العناصر التركيبية قصة فرعون في القرآن الكريم؟

٢. كيف كـــانت الحبكـــة قصـــة فرعـــون في القـــرآن انكـــاره على آيات الله تعـــالى عنـــد النـــظرية التركيبية؟[١٦]

ب. هذه الرسالة تحت الموضوع قصة نبي لوط وقومه في القرآن الكريم (دراسة بنيوية) فبحث الباحث:

١. كيف قصة لوط عليه وسلم وقومه فى القرآن الكريم؟

٢. كيف تكون قصـــة لوط عليه وسلم من جهة البنيوية؟

---

[١٧] محمد دوام، قصة فرعون في القرآن الكريم انكاره على آيات الله (دراسة تحليلة تركيبية)،(سورابايا: جامعة سونن أمبيل،٢٠٠٨)، ص. ٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٨. منهج البحث

وقد سلك الباحث في معالجة ما يراد بموضوع هذه الرسالة على المنهجين:

١.منهج جمع البيانات، وهذا المنهج استعمل الباحث على طريقتين مذكورتين الآتيين:

أ. الطريقة المباشرة، وهى أخذ المواد الذي من أراء العلماء نفس نصوصهم بدون التغيير والتبديل.

ب. الطريقة غير المباشرة، وهى أخذ أراء العلماء معنا لا نصا حيث أن الباحث قد يكون أخذ صلب فكرتهم.

٢.منهج التحليل

وحلل الباحث المسائل الموجودة على منهج التحليل الآتي:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أ. المنهج الاستقرائي (Induksi): وهو الاستنباطات من الحقائق الخاصة لوضع القواعد العامة.

ب. المنهج الاستنباطاتى أو الاستدلالي (Deduksi) وهو تطبيق القواعد العامة في لحقائقة الخاصة.

ت. النقد البنيوي والتطبيق فى هذا البحث هو تحليل عناصر بين النصوص الأدبيـــة و معنى النصوص الأدبية قد عبّر على أوماج العناصر.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٩. هيكل البحث

وأما هيكل البحث الذى سلكه الباحث فى كتابة هذه الرسالة فهو كما يلى:

الباب الأول : مقدمة وخلفية البحث وقضية أساسية، وأهداف البحث، وفروض البحث، وتوضيح الموضوع وتحديده، أهمية البحث، ودراسات سابقة، ومنهج البحث، وهيكل البحث.

الباب الثانى : دراسة بنيوية وهى فصلان:

الفصل الأول : البنيوية العامة

الفصل الثانى : الدراســة البنيوية الأدبية

الباب الثالث : قصة لوط وقومه وهو فصلان:

الفصل الأول: الآيات التى تقص قصة لوط وقومه فى القرآن الكريم

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثانى : بيان الآيات التى تقص قصة لوط عليه سلم وقومه

الباب الرابع: النتائج والمناقشة ، وهذا الفصل يعرض شرح البحوث التى تؤخد من الكتب اللاحقة ثم بدأ الباحث تحليل البيانات على سبيل الاستنباط، وهو جمع البيانات ثم تحليلها حتى الحصول على نتيجة صحيحة، المناقشة من المسائل الموجودة إلى أن نتائج تحليلها.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الخامس : في هذا الفصل الأخير (الفصل الخامس) خاتمة تحتوي على الاستنباطات والاقتراحات.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الثانى

مفهوم البنوية

الفصل الأول

البنوية العامة

البنيوية (Strukturalism) لها مصدر الكلمة وهو بنية (Struktur) تتضمّن المعنى إقامة البنيان. هذه الكلمة في الزمان الماضى مستعملة في مجال الهندسة[1]. على تلك أساس الفقرة. فبنيان على وجه غير مباشرة يدل على موجودة التركيبة أو المنهاج المؤسس على وصول بين العناصر.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وفي اصطلاح الدراسة البنيوية هى مذهب يعتمد على القيم التى أسسها فردينان ديسوسور. وهذا الاصطلاح ينمو ويجري على أى العلوم والفنون المتعددة، فاستعمالها على تحليل النصوص العربية أمرعادي ومهم . إذا من وظيفتها الكشف عن النصوص كالقيم البلاغية التى اشتهرت في بحث اللغة العربية. بنيت

---

[1] Sobana Hardjanasaputra, *Strukturalisme Relevansi dalam Studi sejarah,*(Bandung: Univ. Padjadjaran Bandung, 2007). Hal. 1

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

البنوية على فكرة دي سوسور تطرحان إجابة جديدة عن السؤالين : "ما موضوع البحث اللغوى؟"،وما العلاقة بين الكلمات والأشياء؟. وانطلاقا من هاتين الفكرتين، قام دى سوسور بتقديم تمييز أساسى بين ما أسماه "اللغة" Langue وما أسماه "الكلام" Parole ، أى بين نسق اللغة الذى هو سباق فى وجوده على إستخدام الكلمات، والسمارسة الفطية التى هى تلفظ فردى. وأما اللغة، فهى الجانب الجتماعى أو النسق المشترك الذى نعول عليه (لأمعوريا) يوصفنا متكلمين. والكلام هو التحقق الفردى لهذا النعق فى الحالات الفعلية من اللغة. هذا التمييز هو المهاد الذى تنطلق منه كل النظريات البنيوية اللاحقة، بمعنى أنه إذا كان الموضوع الحق للدراسة اللغوى هو النسق الكامن وراء أية ممارسة إنسانية دالة وليس التلفظ الفردى، فإن الموضوع الحق للدراسة فى

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

العلوم الأنسانية هو اكشاف النسق الكامن من القواعد-أو "الأجرومية"- المستخدمة فى القصائد أو الأساطير أو الممارسات الاقتصادية. فالكائنات – رغم كل شئ- تستخدم الكلام بطريقة مختلفة تمما عن الببغاوات، وما يميز الإنسان -تحديدا- عن البيغاء أن الإنسان يمتلك نسقا من القواعد يعينه على إنتاج عند لا نهائى الجمل المحكمات[٢].

آراء علماء هذا المذهب أى الدراسة البنيوية الأدبية والرواية والشعر هى كلية التى تبنى داخلية على بنيان عناصرها له بنيان. فى

[٢] رمان سلدان, النظرية الدبية المعاصرة، (قاهرة : العنطقة للصناعية، ١٩٩٨) ص. ٩٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

طرف واحد، بنيان الأدب له تركيب وتأكيد وتصوير فى كل عناصرها حتى يجمل وفنى[٣].

وفي طرف آخر بنيان الأدب له علاقة عناصر داخلى (intrinsik) الوصف فى علاقة عناصرها اخرى وكيف نفسه فى النص.

المهم فى تحليل دراسة بنيوية هي تحليل نصوص الأدبية التى تبين دراسة علاقة العناصر بالعناصر الأخرى. اذان بنيوية هى طريقة موضوعية (Objektif) ولذلك كل عناصر فى تنظيم تركيب معنى[٤].

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

[3] Abrams, M.H. *The Mirror and lamp: Romantic Theory and the CriticalTradition*. (New York: The Norton Library; W.W. Norton & Company Inc, 1987), Hal. 26 dalam Asep Yusup Hudayat, *Metode Penelitian Sastra* (Bandung: Univ. Padjadjaran Bandung, 2007), Hal 56

[4] Nyoman Khuta Ratna, *Teori, Metode dan Teknik Penelitian Sastra*,(Yokyakarta: Pustaka Pelajar, 2004) Hal. 77

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثاني

الدراسة البنيوية الأدبية

الدراسة البنيوية تسمى كذلك بالدراسة الموضوعية يعني طريقة تستعمل لتحليل النص الأدبي يتركز اهتمامها على النص الأدبي كعمل خيالي. أي تفويض إعطاء معنى العمل الأدبي إلى وجود ذلك العمل الأدب حدّ ذاته من غير ، أن يدخل العناصر الخارجية المهمة[٥].

وعند فاناني أن بنية العمل الأدبي الشكل بنية تظهرها وحدة النص. لذا، بنية عمل الأدبي الشكل يمكن ان يقال أنه العناصر تبني النصوص الأدبية ويقال أيضا عناصر الدخلية[٦].

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وعند ستنطون عناصر الدخلية كمايلى[٧]:

أ. الموضوع

ففى النصوص الأدبية قد يكون إلقاء الموضوع غير مباشرة. ومن ذلك كانت الموضوعات في الحقيقة غير مباشرة حتى ينظم القارئ الخلاصة بنفسه. فيعبر المؤلف في هذه الحالة

---

[5] Jabrohim.. *Metodologi Penelitian Sastra.(* Yogyakarta: Hanindita Graha Widya. 2003), Hal 60

[6] Zainudin Fanani, *Telaah Sastra,*(Surakarta: Muhammadiyah Press, 2000), Hal.83

[7] Nurgiyantoro, Burhan. *Teori Pengkajian Fiksi. (*Yogyakarta: Gajah Mada University Press, 2005), Hal 25

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عن الموضوع الرئيسي في وحدة الرواية أو يعتبر عنها في أجزاء معينة مثلا في آخر القصة، ولكن يمكن له تفويض نهاية الموضوع إلى القارئ[٨].

وجذابة الموضوع و عدمها تتعلقان بكفاءة المؤلف ومهارته عند إلقاء العباراة الأدبية. فإذا زادت مهارته في إخفاء الموضوع بواسطة العبارات الرمزية زاد حسن أشكال موضوع ليس في حسن جنسه، بل في كيفية في تحطيط الموضوع رابطة الحكاية المملوؤة بالمشاكل المتحدة بخصائص أشخاصها.

ب. الشخصيات

الشخصيات عند أبرم (Abram)في كتاب نورغيانتورو (nurgiantoro)هي الرجال الذين يظهرون في تلك القصة أو المسرحية بصفات مختلفات باحبكة أخرى. وهذه الشخصيات

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تعبر في قول الرجال وعملهم.

أشخاص خيالية في النصوص الأدبية كثيرة ، أشخاص يعبرها الكتاب أو ملقي العبارات الأدبية بصرف حقيقتها حسب حياهم. ولكن مع ذلك كان الأشخاص في النصوص الأدبية جزءا مهما[٩]، إذ أن الراية وغيرها تحتاج إلى حسن العبارة والقيم الأدبية والرواية أيضا مستحلة من أن لا يكون مذكرا فيها الشخصيات لاتصال سلسلة الرواية.

---

[8] Ibid, hal. 63

[9] Zainudin Fanani, *Telaah Sastra,*(Surakarta: Muhammadiyah Press, 2000), Hal.73

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وإذا نظرنا إلى أهمية الأشخاص أو الشخصيات الأدبية فهناك أشخاص ذووا الأهمية أكثر مما في الأشخاص الأخرى وبعبارة أدق هناك أشخاص رئيسية وأشخاص إضافية زئدية.

وفي النصوص الأدبية قد تكون الشخصيات الرئيسية أكثر من شخص واحد وقد تكون واحدة. وأما الشخصيات الإضافية فكانت لا يذكرها الكاتب إلا إذا علقها بالشحصيات الرئيسية[١٠]، وهذا لإتمام سلة في الرواية حتى شعر القراء أو السامعين يتلذذون بالنصوص الأدبية أو الرواية[١١].

ت. الموضوع

إن الموضوع في النصوص الأدبية عنصر مهم وأساسى لأنه يعين شمول النص الأدبي وكماله. ولكن مع ذلك لايكون الموضوع حقيقيا أو واقعيا وإنما لأجل تصوير القصة أو الرواية أو لأجل وصف السلوك الاجتماعي والذي يحدث في المجتمع الذي فيه البطل أو الأبطال في الرواية. عرفنا كذلك ملوك الأشخاص أو الأبطال وطب حياتهم ومجتمعهم وتقاليدهم[١٢]. وكان الموضع هو مكانيا أو زمانيا أو اجتماعيا. وبيان كل من الموضوع كمايلي:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

---

[10] Ibid, hal. 86
[11] Zainudin Fanani, *Telaah Sastra,* Hal. 145-146
[12] Zainudin, *Telaah Sastra, 97-98*

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. الموضع المكاني

والموضوع المكاني هو المكان الذي وقعت فيه حوادث القصة، وقد تكون أسماء المكان في النصوص الأدبية واقعية حقيقة وقد تكون غير واقعية بل رمزية أو غير واضحة حسب ما أراده الكتاب عند إلقائهم النصوص الأدبية.

ومن هذا يعرف أن الموضوع المكاني يعتمد على نفس الكاتب عند إلقائه النصوص الأدبية فإذا قد يختلف المكان باختلاف الأحوال في العبارات.

٢. الموضع الزمني

وعند نورغيانتورو(Nurgiantoro) الموضوع الزمني هو الشيئ الذي يعتمد بالوقت أو الزمان[١٣]، متى حدثت الرواية التي روي في هذا النصوص الأدبية. الموضوع الزمني لابدله يعتمد بالموضوع الكاني لأنهما إعتمادا.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. الأوضاع الاجتماعية

الأوضاع الاجتماعية توجه الى الأحول التى تعتمد بالسلوك الحياتى الاجتماعي و العمل الحياتى الاجتماعي في هذا المكان أي المكان الذي حدثت هذه الرواية.

[13] Burhan Nurgiantoro, *Pengkajian Fiksi, Hal. 227*

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ث. الحبكة

ومن أهم العناصر الداخلية في النصوص الأدبية هي الحبكة. الحبكة هي حادثة رئيسية في الرواية التي تتوصل إلى الحادثة الأخرى المقيدة لتأكيد الحادثة الأولى. وهي الموصلة بين العلة والمعلول[١٤]. لا بد من أن تكون الحبكة وحدة كاملة شاملة في النصوص الأدبية. فلزم أن يكون ما يحدث في أول القصة يتصل بما حدث في آخرها. وكذلك لابد من أن تكون هناك علاقة بين ما يقع في الأول و ما يقع في الثاني والثالث إلى آخر القصة من ناحية الزمان والشخصيات.

وهناك مراحل في الحبكة كما قاله أرسطو، المرحلة الأولى والمرحلة الوسطية والمرحلة النهائية وتسمى المرحلة الأولى بالمرحلة التعريفية التى تتضمن على ما سيذكره الكاتب في المرحلتين الوسطية والنهائية مثل تعريف الأسماء والأماكن والزمان التي تسمى بالوصف الموضوعي.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وأما المرحلة الوسطى التى تسمى بالمرحلة المعركية فيذكر النضال أوالخلاف والصراع في الرواية.

والمرحلة النهائية في الروايات تمثل الخصم أو النضال الذي يقع بين الشخصيات أو الأشخاص الأدبية[١٥].

---

[14] Ibid, Hal 228- 233
[15] Burhan Nurgiantoro, Hal 142-145

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج. الفكرة

وأما الأمانة في نص أدبي ففي الفكرة التي يرد الكاتب إلقائها بين القراء. وكثيرا في هذه الأمانة وصايا خلفية غير مباشرة. وتكون هذه الوصايا في الرواية الطويلة، أكثرها توجد في الروايات القصيرة لاسيما في القصة القصيرة. كل من هذه الوصايا أو الأمانة على حسب منظور الكاتب أو فلسفة أو أراء سواء كانت إجتماعية أو فردية[١٦].

ومن البيانات السابقة تتبين أن العناصر الداخلية في النصوص الأدبية كالرواية من الأمور المهمة، إذ أن سلسلتها تعتلق بعضها ببعض حتى كملت نصوصا جيدة تبين منها الفهم الصحييح الذى ليس فيه الدور الذي عسر فهمها، وأن الرواية ليست مجردة بل لها المقاصد والأهداف والمعانى التي حسن على القارئين و السامعين أخذها ويقارنوها بما وقع في حياتهم.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

[١٦] Ibid, Hal 232

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الثالث

قصة لوط عليه سلم وقومه

فصل الأول

الآيات التى تقص قصة

لوط وقومه فى القرآن الكريم

كانت قصة لوط وقومه قد روي فى١٠ السور و ٨٥ الآيات في القرآن[١]. وأما الآيات القرآنية التى تقص قصة لوط وقومه فى القرآن الكريم وقد حللها الباحث تحليلا خلاصيا كمايلى:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. سورة هود

وَلَمَّا جَآءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيٓءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَٰذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ ﴿٧٧﴾ وَجَآءَهُۥ قَوْمُهُۥ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِن قَبْلُ كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ۚ قَالَ يَٰقَوْمِ هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِى هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ ۖ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِى ضَيْفِىٓ ۖ أَلَيْسَ مِنكُمْ رَجُلٌ رَّشِيدٌ ﴿٧٨﴾ قَالُوا۟ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِى بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ

[١] محمد حسين الهيكل، السيرة النبوية،(هيكسا، مجهول السنة)، ص. ٩٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ ﴿٧٩﴾ قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ ءَاوِيَ إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ
﴿٨٠﴾ قَالُوا يَٰلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَن يَصِلُوا إِلَيْكَ ۖ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ
ٱلَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ إِلَّا ٱمْرَأَتَكَ ۖ إِنَّهُۥ مُصِيبُهَا مَآ أَصَابَهُمْ ۚ إِنَّ
مَوْعِدَهُمُ ٱلصُّبْحُ ۚ أَلَيْسَ ٱلصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ﴿٨١﴾ فَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا
عَٰلِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنضُودٍ ﴿٨٢﴾ مُّسَوَّمَةً
عِندَ رَبِّكَ ۖ وَمَا هِيَ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ بِبَعِيدٍ ﴿٨٣﴾

٢. سورة الحجر

فَلَمَّا جَآءَ ءَالَ لُوطٍ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿٦١﴾ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُّنكَرُونَ ﴿٦٢﴾ قَالُوا
بَلْ جِئْنَٰكَ بِمَا كَانُوا فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴿٦٣﴾ وَأَتَيْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ وَإِنَّا
لَصَٰدِقُونَ ﴿٦٤﴾ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ ٱلَّيْلِ وَٱتَّبِعْ أَدْبَٰرَهُمْ وَلَا يَلْتَفِتْ
مِنكُمْ أَحَدٌ وَٱمْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ ﴿٦٥﴾ وَقَضَيْنَآ إِلَيْهِ ذَٰلِكَ ٱلْأَمْرَ أَنَّ
دَابِرَ هَٰٓؤُلَآءِ مَقْطُوعٌ مُّصْبِحِينَ ﴿٦٦﴾ وَجَآءَ أَهْلُ ٱلْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٦٧﴾
قَالَ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ ضَيْفِى فَلَا تَفْضَحُونِ ﴿٦٨﴾ وَٱتَّقُوا ٱللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ ﴿٦٩﴾ قَالُوٓا
أَوَلَمْ نَنْهَكَ عَنِ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٧٠﴾ قَالَ هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِىٓ إِن كُنتُمْ فَٰعِلِينَ ﴿٧١﴾
لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِى سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿٧٢﴾ فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ ﴿٧٣﴾

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فَجَعَلْنَا عَٰلِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ ﴿٧٤﴾ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَأَيَٰتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ ﴿٧٥﴾

٣. سورة الأنبياء

وَلُوطًا ءَاتَيْنَٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْقَرْيَةِ ٱلَّتِى كَانَت تَّعْمَلُ ٱلْخَبَٰٓئِثَ ۗ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمَ سَوْءٍ فَٰسِقِينَ ﴿٧٤﴾ وَأَدْخَلْنَٰهُ فِى رَحْمَتِنَآ ۖ إِنَّهُۥ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٧٥﴾

٤. سورة الشعراء

كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٦٠﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٦١﴾ إِنِّى لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٦٢﴾ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٦٣﴾

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥. سورة النمل

وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ أَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ وَأَنتُمْ تُبْصِرُونَ ﴿٥٤﴾ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ شَهْوَةً مِّن دُونِ ٱلنِّسَآءِ ۚ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴿٥٥﴾ ۞ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُوٓا۟ أَخْرِجُوٓا۟ ءَالَ لُوطٍ مِّن قَرْيَتِكُمْ ۖ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ ﴿٥٦﴾

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٦. سورة العنكبوت

أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ ٱلسَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِى نَادِيكُمُ ٱلْمُنكَرَ ۖ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُوا۟ ٱئْتِنَا بِعَذَابِ ٱللَّهِ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٢٩﴾

٧. سورة الصفّت

وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِم مُّصْبِحِينَ ﴿٣٧﴾ وَبِٱلَّيْلِ ۗ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٣٨﴾

٨. سورة الذاريات

فَأَخْرَجْنَا مَن كَانَ فِيهَا مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٥﴾ فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِّنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿٣٦﴾ وَتَرَكْنَا فِيهَآ ءَايَةً لِّلَّذِينَ يَخَافُونَ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ ﴿٣٧﴾

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٩. سورة القمر

كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍۭ بِٱلنُّذُرِ ﴿٣٣﴾ إِنَّآ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّآ ءَالَ لُوطٍ ۖ نَّجَّيْنَٰهُم بِسَحَرٍ ﴿٣٤﴾ نِّعْمَةً مِّنْ عِندِنَا ۚ كَذَٰلِكَ نَجْزِى مَن شَكَرَ ﴿٣٥﴾ وَلَقَدْ أَنذَرَهُم بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْا۟ بِٱلنُّذُرِ ﴿٣٦﴾ وَلَقَدْ رَٰوَدُوهُ عَن ضَيْفِهِۦ فَطَمَسْنَآ أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا۟ عَذَابِى وَنُذُرِ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ صَبَّحَهُم بُكْرَةً عَذَابٌ مُّسْتَقِرٌّ ﴿٣٨﴾ فَذُوقُوا۟ عَذَابِى وَنُذُرِ ﴿٣٩﴾

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٠. سورة التحريم

ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱمْرَأَتَ نُوحٍ وَٱمْرَأَتَ لُوطٍ ۖ كَانَتَا تَحْتَ
عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَٰلِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا
وَقِيلَ ٱدْخُلَا ٱلنَّارَ مَعَ ٱلدَّٰخِلِينَ ﴿١٠﴾

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثانى

بيان الآيات التى تقص قصة لوط وقومه

١. نسبه عليه السلام

ومما وقع في حياة إبراهيم الخليل من الأمور العظيمة قصة قوم لوط عليه السلام، وما حل بهم من النقمة العميمة.

وذلك أن لوطاً بن هاران بن تارح، وهو آزر, ولوط هو ابن أخي إبراهيم الخليل، فإبراهيم، وهاران وناحور إخوة كما ذكرنا فى قصة ابراهيم عليه السلام[٢]. ويقال: إنّ هاران هو بنى حرّان. وهذا ضعيف والله تعالى أعلم.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وكان لوط قد نزح عن محلة عمه الخليل عليه السلام بأمره له وأذنه، فنزل بمدينة سدوم من أرض غور، زُغَر، وكان أمّ تلك المحله، ولها أرض ومعتملات وقرى، مضافة إليها ولها أهل من أفجر الناس وأكفرهم وأسوأهم طوية، وأرداهم سريرة وسيرة، يقطعون السبيل ويأتون في ناديهم المنكر، ولا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون[٣].

---

[2] Dr. Hamka,*Tafsir Al Azhar (*Jakarta: pustaka panjimas, 1982*), Hal.* 129

[3]Muhammad Quraisihab, *Tafsir al Misbah(*Tanggerang: Lentera Hati, 2002*),* Hal. 45

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. قصته مع قومه عليه السلام

و قوم لوط ابتدعوا فاحشة لم يسبقهم إليها أحد من بني آدم، وهي إتيان الذكران من العالمين، وترك ما خلق الله من النسواة لعباده الصالحين.

فدعاهم لوط إلى عبادة الله تعالى وحده لا شريك له، ونهاهم عن تعاطي هذه المحرمات، والفواحش المنكرات، والأفاعيل المستقبحات، فتمادوا على ضلالهم وطغيانهم، واستمروا على فجورهم وكفرانهم، فأحل الله بهم من البأس الذي لا يرد ما لم يكن في خلدهم وحسبانهم، وجعلهم مثله في العالمين، وعبرة يتعظ بها الألباء من العالمين.

ولهذا ذكر الله تعالى قصتهم في غير موضع في كتابه المبين، فقال تعالى في سورة الأعراف: (وَلُوطاً إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ الْعَالَمِينَ، إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ، وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ، فَأَنجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنْ الْغَابِرِينَ، وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَراً فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ).

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و سنورد الآن ما كان من أمرهم وما أحل الله بهم مجموعاً من الآيات والآثار وبالله المستعان. وذلك أن لوطاً عليه السلام لما دعاهم إلى عبادة الله وحده لا شريك له، ونهاهم عن تعاطي ما ذكر الله عنهم من الفواحش، لم يستجيبوا له ولم يؤمنوا به، حتى ولا رجل واحد منهم، ولم يتركوا ما عنه نهوا، بل استمروا على حالهم، ولم يرتدعوا عن غيهم وضلالهم، وهمّوا بإخراج رسولهم من بين ظهرانيهم.

(واستضعفوه وسخروا منه) وما كان حاصل جوابهم عن خطابهم إذ كانوا لا يعقلون إلا أن قالوا: (أَخْرِجُوا آلَ لُوطٍ مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ) فجعلوا غاية المدح ذماً يقتضي الإخراج، وما حملهم على مقالتهم هذه إلا العناد واللجاج.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فطهره الله وأهله إلا امرأته، وأخرجهم منها أحسن إخراج، وتركهم في محلتهم خالدين، لكن بعد ما صيّرها عليهم بحرة منتنة، ذات أمواج، لكنها عليهم في الحقيقة نار تأجج، وحرّ يتوهج، وماؤها ملح أجاج.

وما كان هذا جوابهم إلاّ لما نهاهم عن الطامة العظمى والفاحشة الكبرى، التي لم يسبقهم إليها أحد من أهل الدنيا. ولهذا صاروا مثلة فيها وعبرة لمن عليها. وكانوا مع ذلك يقطعون الطريق، ويخونون الرفيق، ويأتون في ناديهم، وهو مجتمعهم ومحل حديثهم وسمرهم، المنكر من

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الأقوال والأفعال، على اختلاف أصنافه، حتى قيل: إنهم كانوا يتضارطون في مجالسهم، ولا يستحيون من مجالسهم، وربما وقع منهم الفعلة العظيمة في المحافل، ولا يستنكفون ولا يرعوون لوعظ واعظ، ولا نصيحة من عاقل، وكانوا في ذلك وغيره كالأنعام بل أضل سبيلاً، ولم يقلعوا عما كانوا عليه في الحاضر، ولا ندموا على ما سلف من الماضي، ولا راموا في المستقبل تحويلاً، فأخذهم الله أخذاً وبيلاً.

وقالوا له فيما قالوا:

(ائْتِنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنتَ مِنْ الصَّادِقِينَ)

فطلبوا منه وقوع ما حذّرهم عنه من العذاب الأليم وحلول البأس العظيم. فعند ذلك دعا عليهم نبيهم الكريم، فسأل من رب العالمين وإله المرسلين، أن ينصره على القوم المفسدين. فغار الله لغيرته، وغضب لغضبته، واستجاب لدعوته، وأجابه إلى طلبته، وبعث رسله الكرام، وملائكته العظام، فمروا على الخليل إبراهيم، وبشّروه بالغلام العليم، وأخبروه بما جاؤا له من الأمر الجسيم والخطب العميم

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ، قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُجْرِمِينَ، لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ طِينٍ، مُسَوَّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُسْرِفِينَ)

وقال: (وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُو أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا ظَالِمِينَ، قَالَ إِنَّ فِيهَا لُوطاً قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لَنُنَجِّيَنَّهُ وَأَهْلَهُ إِلاَّ امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنْ الْغَابِرِينَ) وقال الله تعالى: (فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَى يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ).

وذلك إنه كان يرجو أن يجيبوا أو ينيبوا ويسلموا ويقلعوا ويرجعوا. لهذا قال تعالى: (إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ، يَا إِبْرَاهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَإِنَّهُمْ آتِيهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ).

أي أعرض عن هذا وتكلم في غيره فإنه قد حتم أمرهم ووجب عذابهم وتدميرهم وهلاكهم إنه قد جاء أمر ربك أي قد أمر به من لا يرد أمره ولا يرد بأسه ولا معقب لحكمه وإنهم آتيهم عذاب غير مردود.

وذكر سعيد بن جبير والسدي وقتادة ومحمد بن إسحاق أن إبراهيم عليه السلام جعل يقول "أتهلكون قرية فيها ثلاثمائة مؤمن

قالوا لا

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قال فمائتا مؤمن

قالوا لا

قال فأربعون مؤمناً

قالوا: لا

قال فأربعة عشر مؤمناً

قالوا لا

قال ابن إسحاق: إلى أن قال: "أفرأيتم إن كان فيها مؤمن واحد

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قالوا لا"[٤]

قال: (إِنَّ فِيهَا لُوطاً قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا) الآية.

قال الله تعالى:(وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطاً سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعاً وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ).

لما فصلت الملائكة من عند إبراهيم، وهم جبريل وميكائيل وإسرافيل، أقبلوا حتى أتوا أرض سدوم، في صُوَرِ شُبّانٍ حِسَانٍ اختباراً من الله تعالى لقوم لوط، وإقامة للحجة عليهم، فتضيفوا لوطاً عليه السلام وذلك عند غروب الشمس، فخشي إن لم يضفهم أن يضيفهم غيره، وحسبهم بشراً من الناس .

(وسِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعاً وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ).

قال ابن عباس ومجاهد وقتادة ومحمد بن إسحاق، شديد بلاؤه، وذلك لما يعلم من مدافعته الليلة عنهم، كما كان يصنع بهم في غيرهم، وكانوا قد اشترطوا عليه أن لا يضيف أحداً، ولكن رأى من لا يمكن المحيد عنه[٥].

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وذكر قتادة أنهم وردوا عليه وهو في أرض له، يعمل فيها فتضيفوا، فاستحيا منهم، وانطلق أمامهم، وجعل يعرض لهم في الكلام لعلهم ينصرفون عن هذه القرية، ويترلون في غيرها

---

[4] http://www.mekkaoui.net/Maktabalslamya/Chagsiyat/AR/Rosol/07.htm, **25/05/2010**

[٥] صحيفة على بن أبي طلحة، تفسير بن عباس (بيروت: درالفكر، مجهول السنة)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فقال لهم فيما قال: والله يا هؤلاء ما أعلم على وجه الأرض أهل بلد أخبث من هؤلاء، ثم مشى قليلاً ثم أعاد ذلك عليهم، حتى كرره أربع مرات. قال: وكانوا قد أمروا أن لا يهلكوهم حتى يشهد عليهم نبيّهم بذلك.

وقال السدي: خرجت الملائكة من عند إبراهيم نحو قرية لوط، فأتوها نصف النهار، فلما بلغوا سدوم، لقوا ابنة لوط تستقي من الماء لأهلها، وكانت له ابنتان اسم الكبرى "ريثا"، والصغرى "زغرتا"،[٦]

فقالوا لها: يا جارية هل من مترل؟

فقالت لهم: مكانكم لا تدخلوا حتى آتيكم، فرقت عليهم من قومها،

فأتت أباها فقالت: يا أبتاه،أرادك فتيان على باب المدينة، ما رأيت وجوه قوم قط هي أحسن منهم، لا يأخذهم قومك، فيفضحوهم.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وقد كان قومه نهوه أن يضيف رجلاً فقالوا: خل عنا فلنضف الرجال.

فجاء بهم، فلم يعلم أحد إلا أهل البيت

فخرجت امرأته فأخبرت قومها، فقالت: إن في بيت لوط رجالاً ما رأيت مثل وجوههم قط فجاءه قومه يهرعون إليه.

وقوله: (وَمِنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ).

---

[6] http://www.almhml.com/c/-802

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أي هذا مع ما سلف لهم من الذنوب العظيمة الكبيرة الكثيرة،

(قَالَ يَا قَوْمِ هَؤُلاَءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ)

يرشدهم إلى غشيان نسائهم، وهن بناته شرعاً لأن النبي للأمة بمنزلة الوالد، كما ورد في الحديث

وكما قال تعالى: (النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ)

وفي قول بعض الصحابة والسلف وهو أب لهم. وهذا كقوله: (أَتَأْتُونَ الذُّكْرَانَ مِنْ الْعَالَمِينَ، وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ).

وهذا هو الذي نص عليه مجاهد وسعيد بن جبير والربيع بن أنس وقتادة والسدي ومحمد بن إسحاق وهو الصواب.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وقوله: (فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلا تُخْزُونِي فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ)

نهى لهم عن تعاطي ما لا يليق من الفاحشة، وشهادة عليهم بأنه ليس فيهم رجل له مسكة، ولا فيه خير، بل الجميع سفهاء، فجرة أقوياء، كفرة أغبياء.

وكان هذا من جملة ما أراد الملائكة أن يسمعوه منه من قبل أن يسألوه عنه.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فقال قومه عليهم لعنة الله الحميد المجيد. مجيبين لنبيهم فيما أمرهم به من الأمر السديد :

(قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ)

يقولون: عليهم لعائن الله، لقد علمت يا لوط إنه لا أربّ لنا في نسائنا، وإنك لتعلم مرادنا وغرضنا "من غير النساء".

واجهوا بهذا الكلام القبيح رسولهم الكريم، و لم يخافوا سطوة العظيم، ذي العذاب الأليم. ولهذا قال عليه السلام (قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ)

ود أن لو كان له بهم قوة، أو له منعة وعشيرة ينصرونه عليهم، ليحل بهم ما يستحقونه من العذاب، على هذا الخطاب

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال "رحمة الله على لوط، إن كان يأوي إلى ركن شديد، يعني الله عز وجل، فما بعث الله بعده نبي إلا في ثروة من قومه".

ذكر المفسرون وغيرهم أن نبي الله لوطاً عليه السلام جعل يمانع قومه الدخول، ويدافعهم، والباب مغلق، وهم يرومون فتحه وولوجه، وهو يعظهم وينهاهم من وراء الباب، وكل ما لهم في إلحاح وإنحاح، فلما ضاق الأمر

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وعسر الحال قال ما قال (قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ) لأحللت بكم النكال. قالت الملائكة (يَا لُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ)[٧].

وذكروا أن جبريل عليه السلام خرج عليهم فضرب وجوههم خفقة بطرف جناحه، فطمست أعينهم، حتى قيل: إنها غارت بالكلية، ولم يبق لها محل ولا عين، ولا أثر، فرجعوا يتحسسون مع الحيطان، ويتوعدون رسول الرحمن، ويقولون: إذا كان الغد كان لنا وله شأن.

قال الله تعالى (وَلَقَدْ رَاوَدُوهُ عَنْ ضَيْفِهِ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذُرِ، وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ بُكْرَةً عَذَابٌ مُسْتَقِرٌّ).

فذلك أن الملائكة تقدمت إلى لوط عليه السلام آمرين له بأن يسري هو وأهله من آخر الليل، ولا يلتفت منكم أحد، يعني عند سماع صوت العذاب إذا حلّ بقومه، وأمروه أن يكون سيره في آخرهم كالسّاقة لهم.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وقوله: (إِلاَّ امْرَأَتَكَ) على قراءة النصب، يحتمل أن يكون مستثنى من قوله (فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ)، كأنه يقول: إلا امرأتك فلا تَسْرِ بها. ويحتمل أن يكون من قوله: (وَلاَ يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلاَّ امْرَأَتَكَ)،

أي: فإنها ستلتفت فيصيبها ما أصابهم. ويقويّ هذا الاحتمال قراءة الرفع، ولكن الأول أظهر في المعنى والله أعلم.

قال السهيلي واسم امرأة لوط "والهة" واسم امرأة نوح "والغة".

---

[٧] محمد حسين الهيكل، السيرة النبوية،(هيكسا، مجهول السنة)، ص.١٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وقالوا له مبشرين بهلاك هؤلاء البغاة العتاة الملعونين النظراء والأشباه الذين جعلهم الله سلفاً لكل خائن مريب:

(إِنَّ مَوْعِدَهُمْ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ).

ت. هلاك قوم لوط عليه السلام

فلما خرج لوط عليه السلام بأهله، وهم ابنتاه، لم يتبعه منهم رجل واحد، ويقال: إن امرأته خرجت معه فالله أعلم.

فلما خلصوا من بلادهم، وطلعت الشمس فكان عند شروقها جاءهم من أمر الله ما لا يرد. ومن البأس الشديد ما لا يمكن أن يصد.

قال الله تعالى: (فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ مَنْضُودٍ، مُسَوَّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنْ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ).

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قالوا: اقتلعهن جبريل بطرف جناحه من قرارهن، وكن سبع مدن بمن فيهن من الأمم، فقالوا: إنهم كانوا أربع مائة نسمة. وقيل: أربعة آلاف نسمة وما معهم من الحيوانات، وما يتبع تلك المدن من الأراضي والأماكن والمعتملات، فرفع الجميع حتى بلغ بهن عنان السماء، حتى سمعت الملائكة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أصوات ديكتهم ونباح كلابهم، ثم قلبها عليهم، فجعل عاليها سافلها. قال مجاهد: فكان أول ما سقط منها شرفاتها[٨].

(وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ)

والسجّيل فارسي معرب، وهو الشديد الصّلب القوي (منضود) أي يتبع بعضها بعضاً في نزولها عليهم من السماء (مسومة) أي معلمة مكتوب على كل حجر اسم صاحبه، الذي يهبط عليه فيدمغه، كما قال:)مُسَوَّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُسْرِفِينَ)

وكما قال تعالى: (وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَراً فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنذَرِينَ).

وقال تعالى: (وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَى، فَغَشَّاهَا مَا غَشَّى) يعني: قلبها فأهوى بها منكّسة عاليها سافلها، وغشاها بمطر من حجارة من سجيل، متتابعة مسومة مرقومة، على كل حجر اسم صاحبه الذي سقط عليه من الحاضرين، منهم في بلدهم والغائبين عنها من المسافرين، والنازحين والشاذين منها.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ويقال: إن امرأة لوط مكثت مع قومها.

ويقال: إنها خرجت مع زوجها وبنتيها، ولكنها لما سمعت الصيحة، وسقوط البلدة) التفتت إلى قومها، وخالف أمر ربها قديماً

[8] Harun Yahya, *Kaum Yang Ditenggelamkan* (National, London, 1993), Hal. 36

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وحديثاً، وقالت: وا قوماه فسقط عليها حجر، فدمغها وألحقها بقومها، إذ كانت على دينهم، وكانت عيناً لهم، على من يكون عند لوط من الضيفان.

كما قال تعالى: (ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَةَ نُوحٍ وَامْرَأَةَ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنْ اللَّهِ شَيْئاً وَقِيلَ ادْخُلاَ النَّارَ مَعَ الدَّاخِلِينَ)

أي خانتاهما في الدين فلم يتبعاهما فيه. وليس المراد أنهما كانتا على فاحشة، حاشا وكلا. فإن الله لا يقدر على نبي قط أن تبغى امرأته، كما قال ابن عباس وغيره من أئمة السلف والخلف: ما بغت امرأة نبي قط. ومن قال خلاف هذا فقد أخطأ خطأ كبيراً.

وقوله هنا: (وَمَا هِيَ مِنْ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ) أي وما هذه العقوبة بعيدة ممن أشبههم في فعلهم. ولهذا ذهب من ذهب من العلماء إلى أن اللائط يرجم سواء كان محصناً أو لا، ونصَّ عليه الشافعي وأحمد بن حنبل وطائفة كثيرة من الأئمة.

واحتجوا أيضاً بما رواه الإمام أحمد وأهل السنن من حديث عمرو بن أبي عمرو، عن عكرمة، عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به".

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وجعل الله مكان تلك البلاد بحرة منتنة لا ينتفع بمائها ولا بما حولها من الأراضي المتاخمة لفنائها، لرداءتها ودناءتها، فصارت عبرة ومثلة وعظة وآية على قدرة الله تعالى وعظمته وعزته في انتقامه ممن خالف أمره وكذّب رسله واتّبع هواه وعصى مولاه. ودليلاً على رحمته بعباده المؤمنين في انجائه إياهم من المهلكات، وإخراجه إياهم من النور إلى الظلمات، [٩]

كما قال تعالى: {إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ، وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ}.

وقال الله تعالى: (فَأَخَذَتْهُمْ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ، فَجَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ، إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ، وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٍ مُقِيمٍ، إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ) أي من نظر بعين الفراسة والتوسّم فيهم، كيف غير الله تلك البلاد وأهلها، وكيف جعلها بعد ما كانت آهلة عامرة، هالكة غامرة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كما روى الترمذي وغيره مرفوعاً "اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله". ثم قرأ: (إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ).

وقوله (وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٍ مُقِيمٍ) أي لبطريق مهيع مسلوك إلى الآن،

كما قال: (وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ، وَبِاللَّيْلِ أَفَلاَ تَعْقِلُونَ)

---

[٩] Harun yahya, kaum-kaum yang di*tengelamkan*, *Hal 39*

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وقال تعالى: {وَلَقَد تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ}

وقال تعالى: (فَأَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ فِيهَا مِنْ الْمُؤْمِنِينَ، فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِنْ الْمُسْلِمِينَ، وَتَرَكْنَا فِيهَا آيَةً لِلَّذِينَ يَخَافُونَ الْعَذَابَ الأَلِيمَ).

أي تركناها عبرة وعظة لمن خاف عذاب الآخرة وخشي الرحمن بالغيب، وخاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى، فانزجر عن محارم الله وترك معاصيه وخاف أن يشابه قوم لوط. ومن تشبه بقوم فهو منهم، وإن لم يكن من كل وجه فمن بعض الوجوه، كما قال بعضهم:

فإن لم تكونوا قوم لوط بعينهم ** فما قوم لوط منكم ببعيد

فالعاقل اللبيب الفاهم الخائف من ربه يمتثل ما أمره الله به عز وجل، ويقبل ما أرشده إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم من إتيان ما خلق له من الزوجات الحلال، والجواري من السراري ذوات الجمال. وإياه أن يتبع كل شيطان مريد. فيحق عليه الوعيد. ويدخل في قوله تعالى: (وَمَا هِيَ مِنْ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ).

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الرابع

الفصل الأول

قصة لوط وقومه روي أو ذكر في ١٠ السور وعدد خمس وثمانون أية[1]. كما ذكر في الباب الثاني. في هذه الآيات روى لوطا وقومه وكيف يعذب الله عليهم. في هذا الباب سيبحث الباحث قصة لوط وقومه في سورة هود وسورة الحجر لأنهما لهما مختلف القصة والأغراض القصة ولكن سواء في حقيقته.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

في سورة الحجر :

فَلَمَّا جَآءَ ءَالَ لُوطٍ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿٦١﴾ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُّنكَرُونَ ﴿٦٢﴾ قَالُوا۟ بَلْ جِئْنَٰكَ بِمَا كَانُوا۟ فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴿٦٣﴾ وَأَتَيْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ ﴿٦٤﴾ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ ٱلَّيْلِ وَٱتَّبِعْ أَدْبَٰرَهُمْ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ وَٱمْضُوا۟ حَيْثُ تُؤْمَرُونَ ﴿٦٥﴾ وَقَضَيْنَآ إِلَيْهِ ذَٰلِكَ ٱلْأَمْرَ أَنَّ

[1] Tim Sembilan, *Tafsir Maudhu`i Al Muntaha,(* Bandung : Pustaka Pesantran, 2004), Hal.5

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

دَابِرَ هَٰٓؤُلَآءِ مَقۡطُوعٞ مُّصۡبِحِينَ ﴿٦٦﴾ وَجَآءَ أَهۡلُ ٱلۡمَدِينَةِ يَسۡتَبۡشِرُونَ ﴿٦٧﴾
قَالَ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ ضَيۡفِي فَلَا تَفۡضَحُونِ ﴿٦٨﴾ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُخۡزُونِ ﴿٦٩﴾
قَالُوٓاْ أَوَلَمۡ نَنۡهَكَ عَنِ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٧٠﴾ قَالَ هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِيٓ إِن كُنتُمۡ فَٰعِلِينَ
﴿٧١﴾ لَعَمۡرُكَ إِنَّهُمۡ لَفِي سَكۡرَتِهِمۡ يَعۡمَهُونَ ﴿٧٢﴾ فَأَخَذَتۡهُمُ ٱلصَّيۡحَةُ مُشۡرِقِينَ
﴿٧٣﴾ فَجَعَلۡنَا عَٰلِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمۡطَرۡنَا عَلَيۡهِمۡ حِجَارَةٗ مِّن سِجِّيلٍ ﴿٧٤﴾ إِنَّ فِي
ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّلۡمُتَوَسِّمِينَ [٢] ﴿٧٥﴾

إذا نظرنا في سورة هود فكمايلى:

وَلَمَّا جَآءَتۡ رُسُلُنَا لُوطٗا سِيٓءَ بِهِمۡ وَضَاقَ بِهِمۡ ذَرۡعٗا وَقَالَ هَٰذَا
يَوۡمٌ عَصِيبٞ ﴿٧٧﴾ وَجَآءَهُۥ قَوۡمُهُۥ يُهۡرَعُونَ إِلَيۡهِ وَمِن قَبۡلُ كَانُواْ يَعۡمَلُونَ
digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ قَالَ يَٰقَوۡمِ هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطۡهَرُ لَكُمۡۖ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُخۡزُونِ
فِي ضَيۡفِيٓۖ أَلَيۡسَ مِنكُمۡ رَجُلٞ رَّشِيدٞ ﴿٧٨﴾ قَالُواْ لَقَدۡ عَلِمۡتَ مَا لَنَا فِي
بَنَاتِكَ مِنۡ حَقّٖ وَإِنَّكَ لَتَعۡلَمُ مَا نُرِيدُ ﴿٧٩﴾ قَالَ لَوۡ أَنَّ لِي بِكُمۡ قُوَّةً أَوۡ
ءَاوِيٓ إِلَىٰ رُكۡنٖ شَدِيدٖ ﴿٨٠﴾ قَالُواْ يَٰلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَن يَصِلُوٓاْ إِلَيۡكَۖ
فَأَسۡرِ بِأَهۡلِكَ بِقِطۡعٖ مِّنَ ٱلَّيۡلِ وَلَا يَلۡتَفِتۡ مِنكُمۡ أَحَدٌ إِلَّا ٱمۡرَأَتَكَۖ إِنَّهُۥ

[٢] القرآن الكريم، سورة الحجر: ٦١-٧٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ ۚ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ ۚ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ﴿٨١﴾ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنضُودٍ ﴿٨٢﴾ مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ ۖ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ ﴿٨٣﴾ [3]

وكذلك قصتان مختلف. في ترتيب القصة و أغرض القصة.

ترتيب القصة في سورة الحجر هو في أول القصة يخبر الملائكة لوطا أنّه رسول الله، ثم يخبر الملائكة ليسافر في وسط الليل من مدينة الصودم، وبعد ذلك هم يخبرون عذاب الله إلى قومه. وأما ترتيب القصة في سورة الهود فهو في أول القصة، حينما جاء ملآئكة يكون اللوط حزينا لأنه قومه يطلب ضيف اللوط (ملائكة)، وبعد ذلك يساوم لوط بنته أليهم ولكنهم يرد مساومته . ثم الملائكة يخبر خبرا أنهم رسول الله ويأمر ليسافر من مدينته في وسط الليل لأن الله سيعذب له في وقت الصبح.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ومن ترتيب القصة وحدث المحدثة كأنما يظهر آمانة.

وهذا المختلف سبب أعرض القصة. أغراض القصة في سورة

---

[3] القرآن الكريم سورة هود: ٧٧-٨٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فَٱصۡدَعۡ بِمَا تُؤۡمَرُ وَأَعۡرِضۡ عَنِ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ﴿٩٤﴾ إِنَّا كَفَيۡنَٰكَ ٱلۡمُسۡتَهۡزِءِينَ ﴿٩٥﴾ [٥]

وأما أغراض القصة لوط في سورة الهود فهو سبّت قلب النبي محمّد[٦]. ولذلك يبّن القرآن محمّدا عن الخزن اللوط عند ما يوجه القومه. وكذلك يعبر في أول سورة الهود الذي يصوّر حال النبي محمد كمايلى:

فَلَعَلَّكَ تَارِكٌۢ بَعۡضَ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيۡكَ وَضَآئِقُۢ بِهِۦ صَدۡرُكَ أَن يَقُولُواْ لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ كَنزٌ أَوۡ جَآءَ مَعَهُۥ مَلَكٌۚ إِنَّمَآ أَنتَ نَذِيرٞۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ وَكِيلٌ ﴿١٢﴾ [٧]

و في تحتيم رسالة هود:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وَكُلّٗا نَّقُصُّ عَلَيۡكَ مِنۡ أَنۢبَآءِ ٱلرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِۦ فُؤَادَكَۚ وَجَآءَكَ فِي هَٰذِهِ ٱلۡحَقُّ وَمَوۡعِظَةٞ وَذِكۡرَىٰ لِلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١٢٠﴾ [٨]

[٥] القرآن الكريم، سورة الحجر: ٩٤-٩٥

[6] Ibid Hal. 9

[٧] القرآن الكريو، سورة هود: ١٢

[٨] القرآن الكريم، سورة الهود ١٢٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إذا، الأغرض الذي سيبلغ القرآن يعين الطاقة وكيفة يعبّر القصة.

ولذلك شيح محمّد عبده حينما يفسر قصة موسى قال:

جاء هذه الآيات على أسلوب الخاص لم يسبق إليه ولم يلحق فيه، فهو في هذه القصص لم يلتزم ترتيب المؤرخين ولا طريقة الكتاب في تنسيق الكلام وترتيبه على حسب الوقائع حتى في القصة الواحدة[٩].

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

[٩] الشيح محمد عبده، تفسير المنار، جزء الأول،١٣٤٦، ص. ٣٤٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثانى

في هذا الفصل سيبحث الباحث عن نتيجة البحث في قصة لوط وقومه في القرآن الكريم من وجه الدراسة البنيوية. نتيجة البحث في هذا الباب من العناصر الداخلية:

١. الموضوع

كان الموضوع في هذه القصة هو مكذّب. هذه القصة تقص قوم لوط الذي يكذّب بالرسول (لوط) وبالله. وقوم لوط يكذّب مرارا عندما يذكر لوط عليه بل أن يقاوم على لوط.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. الشخصة

الأخصاش في هذه القصة هي الشخصية الرئسية و الشحصية الزيادة.

أ. الشخصية الرئيسية في هذه القصة هو:

- لوط عليه السلام. كان لوط في هذه القصة الرجل الصابر و الشجاع، وكذلك نسطيع أن ننظر إلى النص:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وَلَمَّا جَآءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيٓءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَٰذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ ﴿٧٧﴾ وَجَآءَهُۥ قَوْمُهُۥ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِن قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ۚ قَالَ يَٰقَوْمِ هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِى هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ ۖ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِى ضَيْفِىٓ ۖ أَلَيْسَ مِنكُمْ رَجُلٌ رَّشِيدٌ ﴿٧٨﴾ قَالُوا۟ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِى بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ ﴿٧٩﴾ قَالَ لَوْ أَنَّ لِى بِكُمْ قُوَّةً أَوْ ءَاوِىٓ إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ ﴿٨٠﴾[١٠]

في هذ النص نحن نستطيع أن نصور لوط هو رجل صابر وشجاع ، حينما جاء قومه إلى بيته يوجه لوط بالصبر و الشجاعة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- قوم لوط (قوم صدوم)

الصدوم هو اللقب لرجل له سلوك غريب يحبّ مع جنسه مثلا: الرجل مع الرجل والمرأة مع المرأة[١١]. كان قوم لوط في هذه القصة الرجل الخثيب والعنود والكذب، وكذلك نسطيع أن ننظر إلى النص: كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٦٠﴾ إِذْ

---

[١٠] القرآن الكريم، سورة هود ٧٧-٨٠

[11] Andi, *Psikologi Homo* http://www.wikimu.com/News/DisplayNews.aspx?id=10049

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٦١﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٦٢﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٦٣﴾ [١٢]

العنود:

وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ ﴿٥٤﴾ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ ۚ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴿٥٥﴾ ۞ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوا آلَ لُوطٍ مِنْ قَرْيَتِكُمْ ۖ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ ﴿٥٦﴾ [١٣]

- الله، في هذه القصة الله يعذب على قوم لوط، كما ذكر في السورة:

فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ مَنْضُودٍ ﴿٨٢﴾ مُسَوَّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ ۖ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ ﴿٨٣﴾ [١٤]

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. الشخصية الإضافية

- بنت اللوط، في هذه القصة بنته تصور بالمرأة التي توضّع على أبيه و دينها.

---

[١٢] القرآن الكريم ، سورة الشعراء: ١٦٠-١٦٣

[١٣] القرآن الكريم، سورة النمل: ٥٤-٥٦

[١٤] القرآن الكريم، سورة هود: ٨٢-٨٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- زوجة لوط، كانت زوجة لوط في هذه القصة تصور بالمرأة المكذبّة بالرسول الله (لوط عليه السلام) ودينها.
- ملائكة، كانت في هذه القصة ملائكة تصوّر بغير واضح لأنه يجئ أن يخبر عن عذاب الله إلى لوط فقط.

٣. الموضع

- الموضع المكانى

كان قصة لوط وقومه في القرآن الكريم مذكورا غير واضيح ولكن ذكر المكان يضيع في السبيل المقيم أو المكّة كما ذكر في النص:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ [١٥] ﴿٧٦﴾
- وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِم مُّصْبِحِينَ ﴿١٣٧﴾ وَبِٱلَّيْلِ ۗ أَفَلَا تَعْقِلُونَ [١٦] ﴿١٣٨﴾

---

[١٥] القرآن الكريم، سورة الحجر: ٧٦
[١٦] القرآن الكريم، سورة الصافات: ١٣٧-١٣٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ولكن وحسب رأي علماء قال: أن القصة وقعت في بحر موت (بين إسرئل و يردني) والآن قد عرفنا ببُحَيْر اللوط[١٧].

- الموضع الزمانى

كان الموضوع الزمانى في هذه القصة هو زمان الصبح والليل و هكذا نستطيع أن ننظر في السورة:

- قَالُوا۟ يَٰلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَن يَصِلُوٓا۟ إِلَيْكَ ۖ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ ٱلَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ إِلَّا ٱمْرَأَتَكَ ۖ إِنَّهُۥ مُصِيبُهَا مَآ أَصَابَهُمْ ۚ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ ٱلصُّبْحُ ۚ أَلَيْسَ ٱلصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ﴿٨١﴾ فَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَٰلِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِن سِجِّيلٍ مَّنضُودٍ ﴿٨٢﴾ مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ ۖ وَمَا هِىَ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ بِبَعِيدٍ[١٨] ﴿٨٣﴾

- وَلَقَدْ صَبَّحَهُم بُكْرَةً عَذَابٌ مُّسْتَقِرٌّ ﴿٣٨﴾[١٩]

---

[17] Republika Newsroom, Laut Mati Lokasi Hancurnya Kaum Luth, html. kaum-luth Com 10/07/2010

[١٨] القرآن الكريم، سورة الهود ٨١-٨٣

[١٩] القرآن الكريم، سورة القمر ٣٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- الأوضاع الاجتماعية

كانت حالة قوم لوط الاجتماعية هي المجتمع الذي لهم غريب الأدب ولا يؤمن بالله ولاسيما قوم لوط هو قوم الذي يحبّ مع جنسه مثلا: الرجل يحبّ الرجل والمرءة تحبّ المرءة، ولذلك قوم لوط يسمى بقوم صدوم . وكذلك العادة والثقافة من قوم لوط أو حياة الإجتماعية من قوم لوط.

٤. الحبكة

قصة لوط وقومه تستعمل بالحبكة المستقيم، وفي هذه قصة لوط وقومه حلل الباحث ان حبكة القصة هي ثلاثة أقسام: الحبكة الأولى والحبكة الوسطى والحبكة الأخيرة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- الحبكة الأولى

كانت الحبكة الأولى في قصة لوط وقومه هي تصور قوم لوط، قوم الذي يكذب بالرسول (لوط) وقوم له سلوك غريب (سلوك الذي يحبّ مع جنسه)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٦٠﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٦١﴾ إِنِّى لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٦٢﴾ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٦٣﴾[٢٠]

- الحبكة الوسطى

كانت الحبكة الوسطى في قصة لوط وقومه هي يظهر الصّدام (konflik) وكذلك يبدأ أن جاء ضيف (الملائكة) إلى لوط أن يخبر بعذاب الله إلى قومه، وحينإذ جاء قومه ليطلب من ضيف لوط ولوط يساوم بنته وكنهم يردونه. وكذلك نستطيع أن ننظر في السورة:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فَلَمَّا جَآءَ ءَالَ لُوطٍ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿٦١﴾ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُّنكَرُونَ ﴿٦٢﴾ قَالُوا۟ بَلْ جِئْنَٰكَ بِمَا كَانُوا۟ فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴿٦٣﴾ وَأَتَيْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ ﴿٦٤﴾ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ ٱلَّيْلِ وَٱتَّبِعْ أَدْبَٰرَهُمْ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ وَٱمْضُوا۟ حَيْثُ تُؤْمَرُونَ ﴿٦٥﴾ وَقَضَيْنَآ إِلَيْهِ ذَٰلِكَ ٱلْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هَٰٓؤُلَآءِ مَقْطُوعٌ مُّصْبِحِينَ ﴿٦٦﴾ وَجَآءَ أَهْلُ ٱلْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٦٧﴾ قَالَ إِنَّ

---

٢٠ القرآن الكريم، سورة الشراء: ١٦٠-١٦٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هَٰٓؤُلَآءِ ضَيۡفِي فَلَا تَفۡضَحُونِ ﴿٦٨﴾ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُخۡزُونِ ﴿٦٩﴾
قَالُوٓاْ أَوَلَمۡ نَنۡهَكَ عَنِ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٧٠﴾ قَالَ هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِيٓ إِن
كُنتُمۡ فَٰعِلِينَ ﴿٧١﴾ لَعَمۡرُكَ إِنَّهُمۡ لَفِي سَكۡرَتِهِمۡ يَعۡمَهُونَ ﴿٧٢﴾
فَأَخَذَتۡهُمُ ٱلصَّيۡحَةُ مُشۡرِقِينَ ﴿٧٣﴾ فَجَعَلۡنَا عَٰلِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمۡطَرۡنَا
عَلَيۡهِمۡ حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ ﴿٧٤﴾ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّلۡمُتَوَسِّمِينَ
﴿٧٥﴾ [٢١]

● الحبكة الأخيرة

كانت الحبكة الأخيرة أو التحتيم في هذه القصة هي خروج لوط و بنته و قومه الذي يؤمن به من مدينته. وبعده يعذب الله على القوم الكاذب. و كذلك في النص:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فَأَخۡرَجۡنَا مَن كَانَ فِيهَا مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٣٥﴾ فَمَا وَجَدۡنَا فِيهَا
غَيۡرَ بَيۡتٖ مِّنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ﴿٣٦﴾ وَتَرَكۡنَا فِيهَآ ءَايَةً لِّلَّذِينَ
يَخَافُونَ ٱلۡعَذَابَ ٱلۡأَلِيمَ [٢٢] ﴿٣٧﴾

---

[١] القرآن الكريم، سورة الحجر: ٦١-٧٥
[٢] القرآن الكريم، سورة الذاريات: ٣٥-٣٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥. الأمانة

وأما أمانة قصة لوط وقومه قد حلل الباحث حين قرأ هذه القصة من الأيات القرآنية فهي:

أ. أن الله يحرّم الناس بعمل أن يحبّ مع جنسه أو صلة جنس مع جنسه.

ب. أن الله يحب الصابرين

ت. سيعذّب الله على مكذبين في الدنيا و الأحرة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الخامس

الخاتمة

الاستنباطات

بعد أن بحث الباحث رسالته الجامعية تحت عنوان "قصة لوط وقومه في القرآن الكريم دراسة بنيوية" استنبط الباحث من بيان مذكور كما يلى:

١. كانت قصة اللوط وقومه في القرآن الكريم تقص في ١٠ السور وعدد خمس وثمانون أية.

٢. كانت قصة لوط عليه السلام وقومه تتضمن على عناصر بنيوية التى تصنع هذه القصة الكاملة الجميلة حتى وصل إلى السامع مضمون القصة من اماتها ونصائحها.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الاقتراحات

الحمد لله بعونه وتوفيقه يستطيع الباحث أن يتم هذه الرسالة الجامعية تحت إشراف أحمد فائز الرّشاد الماجستير عنايته والباحث يتمنى له وللآخرين النفع منها لكل من ساهم على اتمامها المثوبة اللائقة ولايفوته أن يقول إن هذا البحث لا يخلو من النقائص والخطايا كشأن كل بحث بسبب أن لصاحبه أقل من سعة وعمق دراسة.

يرجو الباحث النفع أن يعود به إليه وإلى القراء جميعا وأن يوفقه الله الكافي بخير في اللغة وأدبها.

وإلى هنا والله ولي التوفيق والهداية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المراجع

المراجع العربية

القرآن الكريم

الهيكل، محمد حسين، *سيرة النبوية*،هيكسا، مجهول السنة

الغلاين، الشخ مصطفى، *جامع الدروس العربية*، بيروت: المكتبة العصرية،٢٠٠٠

بن أحمد، جلال الدين محمد وجلال الدين عبد الرحمن بن ابى بكر، *تفسير القرآن العظيم*، سورابايا: دار العلم، مجهول السنة

داوم ،محمد، *قصة فرعون فى القران الكريم انكاره على آيات الله (دراسة تحليلية تركيبية)*, سورابايا: كلية الآدب قسم اللغة العربية وأدبها جامعة سونن امبل الاسلامية الحكومية، ٢٠٠٦

سلدان، رمان, *النظرية الدبية المعاصرة*، قاهرة :العنطقة للصناعية , ١٩٩٨

محمد قري الصهاب، *تفسر المصبح*، جاكرتا: لنتيرا هاتي، ٢٠٠٢

معلوف، لويس ، *المنجيد في اللغة والاعلام*، لبنان: دار المشرق، ١٩٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بن أبي طلحة ،صحيفة على ، تفسير بن عباس ،بيروت: دارالفكر، مجهول السنة

المراجع الأعجمي

Burhan, Muhammad , *Kisah Nyata 25 Nabi dan Rosul*, , Jombang : Lintas Media

Fanani, Zainudin, *Telaah Sastra*, surakarta: muhammadiyah press, 2000

Hamka, *Tafsir Al Azhar*, Jakarta: Pustaka Panji Mas, 1982

Hanafi, Ahmad, M.A, *Segi-segi Kesusastraan Dalam Al Qur`an*, Jakarta: Pustaka Husna, 1983

Hardjanasaputra,Sobana, *Strukturalisme Relevansi dalam Studi sejarah*, Bandung: Univ. Padjadjaran Bandung, 2007

Hudayat, Asep, *Metode Peneitian Sastra* , Univ. Bandung: Padjajaran, 2007

Jabrohim. *Metodologi Penelitian Sastra*. Yogyakarta: Hanindita Graha Widya, 2003 0

Nurgiantoro,Burnhan, *Teori Pengkajian sastra*, Jogjakarta: Gajah Mada Press, 2000

Nyoman Khuta Ratna,Prof. Dr, *Teori, Metode dan Teknik Penelitian Sastra*, Yokyakarta: Pustaka Pelajar, 2004

Tim Sembilan‹*Tafsirbmaudhu`i Al Muntaha*, Bandung: Pustaka Pesantran, 2004‹

Yahya, Harun, *Kaum Yang Ditenggelamkan*, London: National, 1993

Ahmad, Kisah luth dalam Http://id.wikipedia.org/wiki/Luth

http://www.mekkaoui.net/MaktabaIslamya/Chagsiyat/AR/Rosol/07.htm, **25/05/2010**

Republika Newsroom, Laut Mati Lokasi Hancurnya Kaum Luth, html. http://www. kaum-luth.Com.10/07/2010

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id